

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۲۶ مرداد ۱۴۰۰

## آيات تلاوت شده در برنامه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنَجِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرُ  
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ  
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (١٣) يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (١٤)

سوره صف، ١٠-١٤

## كلام جناب هلال بن نافع وبرير بن حصين

ووثب هلال بن نافع البجلي، فقال: والله ما كرهنا لقاء ربنا، وإنا على نيأتنا وبصائرنا،  
نوالي من والاك ونُعادي من عاداك. قال: وقام برير بن حصين، فقال: والله يا ابن رسول  
الله، لقد من الله بك علينا أن نقاتل بين يديك، فتقطع فيك أعضاؤنا، ثم يكون جدك  
شفيعنا يوم القيامة.

المهوف، سيد بن طاووس، ص ١٣٨

## بشْر بن عُمَرَ الحَضْرَمِيِّ

السَّلَامُ عَلَى بَشْرِ بْنِ عُمَرَ الحَضْرَمِيِّ ، شَكَرَ اللهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أذِنَ لَكَ فِي الْإِنْصِرَافِ :  
«أَكَلْتَنِي إِذْ ذَاكَ مَعَ قَلَّةِ الْأَعْوَانِ ، لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا» .

الإقبال، سيد بن طاووس، ج ٣ ص ٧٣

## شُوخَى جَنَابِ بَرِيرٍ

فَلَمَّا كَانَ الْبُكَ غَدَاةَ أَمْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفُسْطَاطِهِ فَضْرِبَ ، وَأَمَرَ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مِسْكٌ كَثِيرٌ ،  
وَجُعِلَ فِيهَا نُورَةٌ ، ثُمَّ دَخَلَ لِيَطَّلِيَ . فَرُوي أَنَّ بَرِيرَ بْنَ حُصَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَقَفَا عَلَى بَابِ الْفُسْطَاطِ لِيَطَّلِيَا بَعْدَهُ ، فَجَعَلَ بَرِيرٌ يُضَاحِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ،  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : يَا بَرِيرُ ، أَتَضْحَكُ؟! مَا هَذِهِ سَاعَةٌ ضَحِكٍ وَلَا بَاطِلٍ . فَقَالَ بَرِيرٌ : لَقَدْ  
عَلِمَ قَوْمِي أَنِّي مَا أَحْبَبْتُ الْبَاطِلَ كَهَلًا وَلَا شَابًّا ، وَإِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ اسْتِبْشَارًا بِمَا نَصِيرُ إِلَيْهِ ،  
فَوَاللَّهِ ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ نَلْقَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِأَسْيَافِنَا نُعَاجِلُهُمْ بِهَا سَاعَةً ، ثُمَّ نَعَانِقُ الْحَوْرَ الْعَيْنَ

الملهوف، سيد بن طاووس، ص ١٥٤

## ماجرای دو جوان جابری

جاءَ الفَتَيَانِ الجَابِرِيَّانِ: سَيْفُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ سُرَيْعٍ ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سُرَيْعٍ ، وَهُمَا ابْنَا عَمِّ وَأَخَوَانِ لِأُمِّ ، فَأَتَيَا حُسَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَنُوا مِنْهُ وَهُمَا يَبْكِيَانِ . فَقَالَ : أَيُّ ابْنِي أَخِي ، مَا يُبْكِيكُمَا ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَا عَنْ سَاعَةٍ قَرِيرِي عَيْنٍ . قَالَا : جَعَلَنَا اللهُ فِدَاكَ ! لَا وَاللَّهِ مَا عَلَي أَنْفُسِنَا نَبْكِي ، وَلَكِنَّا نَبْكِي عَلَيْكَ ، نَرَاكَ قَدْ أُحِيطَ بِكَ وَلَا نَقْدِرُ عَلَى أَنْ نَمْنَعَكَ . فَقَالَ : جَزَاؤُكَ اللهُ يَا بَنِي أَخِي بِوَجْدِكُمَا مِنْ ذَلِكَ وَمُوَسَاتِكُمَا إِيَّايَ بِأَنْفُسِكُمَا أَحْسَنَ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ ... ثُمَّ اسْتَقْدَمَ الفَتَيَانِ الجَابِرِيَّانِ يَلْتَفِتَانِ إِلَى حُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولَانِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فَقَاتَلَا حَتَّى قُتِلَا .

تاريخ الطبري، ج ٥ ص ٤٤٢

## سلام امام صادق عليه السلام انصار سيد الشهداء عليه السلام

ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشُّهَدَاءِ ، وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَأَحِبَّاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللهِ وَأَوْدَاءَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي ، طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ ، وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ

مصباح المتهجد، شيخ طوسي، ص ٧١٧

خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ [ أَي بَعْدَ جُنَادَةِ الْأَنْصَارِيِّ ] عَمْرُو بْنُ جُنَادَةَ ؛ شَابُّ قُتِلَ أَبُوهُ فِي الْمَعْرَكَةِ ،  
 وَكَانَتْ أُمُّهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ اخْرُجْ فَقَاتِلْ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تُقْتَلَ ، فَقَالَ :  
 أَفْعَلُ ! فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَذَا شَابُّ قُتِلَ أَبُوهُ ، وَلَعَلَّ أُمَّهُ تَكْرَهُ خُرُوجَهُ ، فَقَالَ  
 الشَّابُّ : أُمِّي أَمَرَتْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . نَخْرَجُ وَهُوَ يَقُولُ : . أَمِيرِي حُسَيْنٌ وَنِعْمَ الْأَمِيرُ  
 سُرُورٌ فُوَادٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ . . عَلِيٌّ وَفَاطِمَةٌ وَالِدَاهُ فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ نَظِيرٍ ؟ . ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ  
 ، وَحُزَّ رَأْسُهُ وَرُمِيَ بِهِ إِلَى عَسْكَرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ رَأْسَهُ وَقَالَتْ : أَحْسَنْتَ  
 يَا بُنَيَّ ! يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَسُرُورَ قَلْبِي ! ثُمَّ رَمَتْ بِرَأْسِ ابْنِهَا رَجُلًا فَقَتَلَتْهُ ، وَأَخَذَتْ عَمُودَ خَيْمَةٍ  
 وَحَمَلَتْ عَلَى الْقَوْمِ ، وَهِيَ تَقُولُ : . أَنَا مَجْجُوزٌ فِي النَّسَاءِ ضَعِيفَةٌ بِالْيَةِ خَاوِيَةٌ نَحِيفَةٌ . . أَضْرِبُكُمْ  
 بِضَرْبَةِ عَنِيْفَةٍ دُونَ بَنِي فَاطِمَةَ الشَّرِيفَةِ . فَضْرَبَتْ رَجُلَيْنِ فَقَتَلَتْهُمَا ، فَأَمَرَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِصَرْفِهَا وَدَعَا لَهَا

## مقتل حضرت علي اكبر عليه السلام

لَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، أَمَرَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالِاسْتِقَاءِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِالرَّحِيلِ ، فَفَعَلْنَا . قَالَ : فَلَمَّا ارْتَحَلْنَا مِنْ قَصْرِ بَنِي مُقَاتِلٍ وَسِرْنَا سَاعَةً ، خَفَقَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَأْسِهِ خَفَقَةً ، ثُمَّ انْتَبَهَ وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ : فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَقَالَ : «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يَا أَبَتِ ، جُعِلَتْ فِدَاكَ ! مِمَّ حَمِدْتَ اللَّهَ وَاسْتَرَجَعْتَ ؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ! إِنِّي خَفَقْتُ بِرَأْسِي خَفَقَةً ، فَعَنَّ لِي فَارِسٌ عَلَى فَرَسٍ ، فَقَالَ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ وَالْمَنَايَا تَسْرِي إِلَيْهِمْ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَنْفُسُنَا نُعِيَتْ إِلَيْنَا . قَالَ لَهُ : يَا أَبَتِ ، لَا أُرَاكَ اللَّهُ سِوَاءَ ، أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ ؟ قَالَ : بَلَى وَالَّذِي إِلَيْهِ مَرْجِعُ الْعِبَادِ ؛ قَالَ : يَا أَبَتِ ، إِذَنْ لَا نُبَالِي ؛ تَمُوتُ مُحِقِّينَ . فَقَالَ لَهُ : جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرَ مَا جَزَى وَلَدًا عَنْ وَالِدِهِ .

تاريخ الطبري، ج ٥ ص ٤٠٧

فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا أَهْلُ بَيْتِهِ، خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَكَانَ مِنْ أَصْبَحِ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَحْسَنِهِمْ خُلُقًا - فَاسْتَأْذَنَ أَبَاهُ فِي الْقِتَالِ، فَأَذِنَ لَهُ؛ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً آيِسٍ مِنْهُ، وَأَرْنَى عَلَيْهِ السَّلَامَ عَيْنَيْهِ وَبَكَى . ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَقَدْ بَرَزَ إِلَيْهِمْ غُلَامٌ أَشْبَهُ النَّاسِ خُلُقًا

وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا بِرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَمَا إِذَا اسْتَقْنَا إِلَى نَبِيِّكَ نَظَرْنَا إِلَيْهِ . فَصَاحَ  
 وَقَالَ: يَا بَنَ سَعْدٍ، قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ كَمَا قَطَعَتْ رَحْمِي . فَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْقَوْمِ، فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا ،  
 وَقَتَلَ جَمْعًا كَثِيرًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: يَا أَبَتِ! الْعَطَشُ قَدْ قَتَلَنِي ، وَثِقَلُ الْحَدِيدِ قَدْ  
 أَجْهَدَنِي، فَهَلْ إِلَى شَرْبَةِ مَاءٍ مِنْ سَبِيلٍ؟ فَبَكَى الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: وَاعْوِثَاهُ! يَا بُنَيَّ مِنْ  
 أَيْنَ آتَى بِالمَاءِ، قَاتِلٌ قَلِيلًا، فَمَا أُسْرِعَ مَا تَلَقَى جَدَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَيَسْقِيكَ بِكَأْسِهِ  
 الأَوْفَى شَرْبَةً لَا تَظْمَأُ بَعْدَهَا. فَرَجَعَ إِلَى مَوْقِفِ النَّزَالِ، وَقَاتَلَ أَعْظَمَ الْقِتَالِ، فَرَمَاهُ مُنْقِذُ بَنِي  
 مُرَّةَ الْعَبْدِيِّ بِسَهْمٍ فَصَرَعَهُ، فَنَادَى: يَا أَبَتَاهُ عَلَيْكَ مِنِّي السَّلَامُ، هَذَا جَدِّي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ،  
 وَيَقُولُ لَكَ: عَجَّلِ الْقُدُومَ عَلَيْنَا، ثُمَّ شَهَقَ شَهَقَةً فَمَاتَ. فَجَاءَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى وَقَفَ  
 عَلَيْهِ، وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى خَدِّهِ، وَقَالَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ! مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى اللَّهِ! وَعَلَى اتِّهَاكِ  
 حُرْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ! عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَاءُ. قَالَ الرَّاوي : وَخَرَجَتْ زَيْنَبُ  
 بِنْتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُنَادِي: يَا حَبِيبَاهُ، يَا بَنَ أَخَاهُ! وَجَاءَتْ فَأَكْبَتَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَهَا وَرَدَّهَا إِلَى النِّسَاءِ . ثُمَّ جَعَلَ أَهْلُ بَيْتِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمْ الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ،  
 حَتَّى قَتَلَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً، فَصَاحَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ الْحَالِ: صَبْرًا يَا بُنَيَّ عُمُومَتِي،  
 صَبْرًا يَا أَهْلَ بَيْتِي، صَبْرًا فَوَاللَّهِ لَا رَأَيْتُمْ هَوَانًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا

زيارت حضرت علي اكبر در لسان مبارك امام صادق عليه السلام

بأبي أنت وأمي من مُقَدِّمِ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ ، يَحْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ ، مُحْرَقًا عَلَيْكَ قَلْبُهُ ، يَرْفَعُ  
دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى أَعْنَانِ السَّمَاءِ لَا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ ، وَلَا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ....

كامل الزيارات، ابن قولويه القمي ج ١ ص ٢٣٩